CD/PV.70
18 March 1980
ARABIC

المحضر النهائي للجلسة السبعين

المعقودة في قصر الأمم ، بجنيف ،
يوم الثلاثاء ١٨ آذار / مارس ١٩٨٠ ، الساعة ١٥/١٢

الرئيس : السيد يو بي وان (الصين)

GE.80-60706

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ى٠ك٠ نازاركين
	السيد ب٠ب٠ بروكوفييف
	السيد ف٠م٠ غانجا
	السيد ف٠إ٠ اوستينوف
	السيد أ٠إ٠ تيورينكوف
	السيد ى٠ب٠ كليوكين
اثيوبيا	
الأرجنتين	السيد أ٠ د ومونت
	السيد د ٠ك٠ فرناند ز
أستراليا	السيد أ٠ بهم
المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	السيد غ٠ بفيفر
	السيد هـ٠ مولر
	السيد ب٠ موتزلبرغ
	السيد ف٠ بومسد ورف
اندونيسيا	السيد م٠ صديق
	السيد د ٠ ب ٠ سليمان
	السيد هاريو متارام
	السيد هـ٠م٠ى٠ سيلاهان
ايران	السيد د ٠ أميرى
ايطاليا	السيد ف٠ كورد يرو د ى منتزيمولو
	السيد م٠ مورينو
	السيد ك٠ فراتيسكي
	السيد ف٠ د ى لوكا
باكستان	السيد م٠ أكرم
البرازيل	السيد س٠أ٠ د ى سوزا إى سيلفا
	السيد ب٠ بوريو
بلجيكا	السيد أ٠ أونكيلينكس
	السيد ج ٠م٠ نوارفاليس
بلغاريا	السيد إ٠ سوتيروف
	السيد ب٠ بويتشيف
بورما	السيد ني وين

بولنـــدا	السيد ب• سويكا
	السيد هـ• باتش
	السيد ى• سياووفيتش
بيـــرو	السيد خ • أوريتش مونتيرو
تشيكوسلوفاكيا	السيد ب• لوكيش
	السيد ف• روهال ايلكيف
الجزائـــر	السيد أ• صالح باى
	السيد أ• بن يامينة
الجمهورية الد يمقراطية الألمانية	السيد غ• هرد ر
	السيد م• كراتسينسكي
	السيد كاولفوس
رومانيـــا	السيد ك• ايني
	السيد ت• ميليسكانو
زائـــير	السيد كالونجي تشيكالا كاكواكا
سرى لانكا	السيد ا•ب• فونسيكا
السويد	السيد ك• ليدغارد
	السيد ل• نوربيرغ
	السيد ج• لوند ن
الصيـــن	السيد يوبي— وان
	السيد يانغ هوـــ شا ن
	السيد لو رن شي
	السيد با ن زين ـــ كيانغ
	السيد ة جي يو ـــ يون
فرنســـا	السيد ف• د ى لاغورس
	السيد ج • د ى بوس
	السيد م• كوتور
فنزويـــلا	السيد أ•ر• تايلاردات
كنـــدا	السيد ج •ت• سيمارد
كوبـــا	السيد ل• سولا فيلا
كينيـــا	السيد مس• شيتيمي
مصـــر	السيد ع• الشافعي
	السيد م• البرادعي
	السيد ن• فهمي

المغـــرب	السيد م• الشرايبي
المكســيك	السيد أ• غارثيا روبليس الآنسة ل•م• غارثيا
المملكة المتحدة	السيد ن•هـ• مارشال
منغوليـــا	السيد د• اردمبيلغ
نيجيريـا	السيد ت•أ• أولوموكو
الهنـــد	السيد ش• ر• غاريخان
هنغاريا	السيد إ• كوميفش السيد ت• غيورفي
هولنـدا	السيد ر• هـ• فاين السيد هـ• فاغنماكرز
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ت• فلاورى السيد أ• أكالوفسكي السيد ج• كالفيرت السيد م• ديلي السيد م• سانتشس السيد ت• بارثليمي السيد س• فيتزغرالد
اليابـــان	السيد ى• أوكاوا السيد ت• تونوياما السيد ر• اى ـــ شي ـــ اى السيد ك• مياتا
يوغوسلافيا	السيد د• د يوكيتش
أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العـــام	السيد ر• جاييال

الرئيس : قال ان اللجنة تبدأ اليوم النظر في البند ٦ من جدول الأعمال المعنون " البرنامج الشامل لنزع السلاح "

السيد غارثيا روبليس (المكسيك) : ان البند الذى يجب أن نعالجه اليوم حسب برنامج أعمالنا ، والمعنون " البرنامج الشامل لنزع السلاح " ، هو في رأى وفدى من أهم البنود نظرا لما يمكن أن تترتب عليه من آثار بعيدة المدى ، كما أنه في نفس الوقت أحد بنود جدول أعمال لجنة نزع السلاح ، التي توفر أفضل الاحتمالات لتوصل هذه الهيئة التفاوضية الى نتيجة موفقة في المهمة المسندة اليها من قبل الجمعية العامة في هذا الخصوص .

وفيما يخص الأهمية المحتملة لهذا البند ، يكفي أن نذكر بأن البرنامج ، تمشيا مع ما قررته أول دورة استثنائية تكرسها الجمعية العامة لنزع السلاح ، يجب أن يشمل

" ... كافة الاجراءات التي يعتقد أنها مستصوبة لتحقيق الهدف الرامي الى نزع عام وكامل للسلاح في ظل مراقبة دولية فعالة ، في عالم يسود فيه السلم والأمن الدوليين ويتأكد فيه نظام اقتصادى دولي جديد ويعزز " .

واذا ظهر أنه بالامكان الانتهاء من وضع البرنامج في وقت مبكر لتقديمه الى الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، حسب ما أوصت به لجنة نزع السلاح والجمعية العامة ، فانه سوف يشكل على الارجح الوثيقة المحورية التي سوف تستند عليها مداولات الجمعية العامة ، وذلك بسبب ماستتسم به هذه الوثيقة على وجه التحديد من طابع شامل .

اما فيما يخص ما وصفته بأنها توقعات مواتية ، فانها تبدو لي واضحة لأى شخص مطلع ولو سطحيا على سوابق الموضوع . فقد بقيت هذه المسألة خلال السنوات العشر الأخيرة منذ أن أعلنت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٦٠٢ هاء (د-٢٤) المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٩ ، السبعينات عقدا لنزع السلاح ، موضوعا لاستكشاف ودراسة أمينين ، ليس يجرفقط في مؤتمر لجنة نزع السلاح ولكن أيضا في اللجنة الاولى للجمعية العامة ، وتوجد حاليا وثائق كثيرة حول هذه المسألة تم تصنيف وترتيب القسم الأكبر منها من قبل الأمانة في ١٩٧٨ بصدد قيام مؤتمر لجنة نزع السلاح بتشكيل فريق عامل مخصص لم يوفق في النهوض بالوظائف التي تشكل من أجلها .

وبالاضافة الى ذلك ، سوف توضع تحت تصرف الفريق المخصص الجديد الذى أنشأته لجنة نزع السلاح لتوها - وسيكون ذلك بلا ريب العامل الايجابي الرئيسي في مهمتها - وثيقتان أساسيتان أقرتا بتوافق الآراء منذ وقت قريب جدا : هما الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لعام ١٩٧٨ ، وعناصر برنامج شامل لنزع السلاح أعدتها هيئة نزع السلاح ، وصادقت عليها الجمعية العامة وأحالتها الى لجنة نزع السلاح في صورة توصيات .

وهاتان الوثيقتان غنيتان حقا بالمادة الأولية التي سيحتاج الفريق العامل بالضرورة الى الاستعانة بها لدى اعداده للبرنامج الشامل ليس فقط فيما يتعلق بالمبادئ والاهداف والأولويات والتدابير الملموسة لنزع السلاح وما يتعلق بها من تدابير من جميع الأنواع التي ستنفذ في الأجلين القصير والبعيد ، ولكن أيضا فيما يتعلق باجراءات وآليات تطبيق التدابير المتفق عليها والتحقق منها ، وأخيرا في تحديد مختلف المراحل التي يجب أن يشتمل عليها البرنامج .

ولست أنوى الشروع هنا في تحليل للوثيقتين اللتين أشرت اليهما - وهما الوثيقة الختامية

للجمعية العامة والعناصر التي أعدتهما هيئة نزع السلاح - لأن في ذلك تعديا على المجال الشرعي لنشاط الفريق العامل المخصص • ولكني أود ابراز بعض الجوانب التي تبدو لي جوهرية ، بالاضافة الى طابعها الشمولي الذى سبق أن أشرت اليه ، ولا بد من أن يشتمل عليها البرنامج في ضوء أحكام الوثيقة الختامية •

ويجب أن يبقى الهدف النهائي لكل الجهود المبذولة في اطار نزع السلاح هو نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية فعالة •

ويجب أن تجرى المفاوضات بشأن نزع السلاح العام الكامل في نفس الوقت الذى تجرى فيه المفاوضات بشأن تدابير نزع سلاح جزئي •

وتشكل الأسلحة النووية أكبر خطر على بقاء الجنس البشرى ، لذلك يجب اعطاء الأولوية لكبح وعكس اتجاه سباق التسلح النووى بكافة أشكاله ، الى أن يتم القضاء على الأسلحة النووية تماما •

ومن الأهمية بمكان أن يتم اقرار تدابير نزع السلاح " بشكل منصف ومتوازن " ، يضمن أمن كافة الدول عند مستويات للتسلح متناقصة تدريجيا ، نوعا وكما ، ولا يسمح لدولة أو لمجموعة من الدول أن تستفيد على حساب غيرها في أية مرحلة خلال عملية نزع السلاح •

وتبدى كل شعوب العالم اهتماما كبيرا بنتائج مفاوضات نزع السلاح • ولذلك فمن الضرورى أن تطلع الجمعية العامة بشكل كامل على كافة التدابير التي تتخذ في هذا المجال ، سواء كانت انفرادية أو ثنائية أو اقليمية أو متعددة الأطراف ، دون أن يضر ذلك بتقدم المفاوضات • لذلك ينبغي للبرنامج أن يشتمل على اجراءات مناسبة تسمح بتحقيق هذا الهدف ، وتشجع نشر المعلومات بغية تعبئة الرأى العالمي لصالح نزع السلاح •

وأخيرا وتمشيا مع الفكرة التي اقترحها الوفد المكسيكي منذ ١٩٧٧ عندما قدم الى مؤتمر لجنة نزع السلاح في صورة وثيقة عمل " مشروعا أوليا لبرنامج شامل لنزع السلاح " (CCD/545)، أرى من المناسب أن أؤكد على ضرورة أن تقدم الدولتان العظميان النوويتان الى الفريق العامل المخصص ، بمجرد أن يبدأ أعماله ، وثائق عمل تحدد موقف كل منهما ازاء التدابير التي اقترحتها كل من الدولتين ومدى استعدادهما لتطبيقها بغية التقدم تدريجيا نحو هدف نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية فعالة • وينبغي أن تتجنب هذه الوثائق الاعلانات التجريدية ، وان تصاغ حسب طريقة البيانات الملموسة والمفصلة التي اتبعت في الاقتراحين المقدمين عام ١٩٦٢ من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اللجنة الثمانعشرية لنزع السلاح •

ويرجى كذلك من الدول النووية الثلاث الأخرى أن تتقدم باقتراحات ذات طبيعة مماثلة الى الفريق العامل ، أى اقتراحات تغفل اسلوب الخطابة وتركز على الوقائع الملموسة • ويمكن أن تنظر فرنسا والمملكة المتحدة ، على سبيل المثال ، في تحديث البرنامج الذى تقدمتا به في ١١ حزيران/يونيه ١٩٥٤ الى اللجنة الفرعية لهيئة نزع السلاح ، المسماة " باللجنة الفرعية للدول الخمس " • ومما يذكر أن هذا البرنامج كان مسؤولا الى حد كبير عن جعل مفاوضات ١٩٥٥ التي جرت في اطار اللجنة الفرعية ، من أهم المفاوضات المبشرة بالتفاؤل في تاريخ نزع السلاح ، وان كان هذا التفاؤل قد تحول لسوء الحظ بسرعة كبيرة الى خيبة أمل •

وقد سمحت لنفسي بالأمس ، عقب اعتماد قرار تشكيل الافرقة العاملة المخصصة الأربعة بملاحظة أن هذه الهيئات الفرعية الجديدة لا تعني احتمال زيادة كفاءة لجنة نزع السلاح فحسب ، ولكنها

تعني أيضا زيادة لامفر منها في مسؤولياتنا • ونرجو أن يتمكن الفريق العامل المعني بالبرنامج الشامل لنزع السلاح ــ وهو الفريق الذى يعتبر للاسباب التي ذكرتها في بداية بياني هذا في أفضل موقف موات للحصول على نتائج ايجابية ــ عند اضطلاعه بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه ، من أن يكون مثالا مشجعا للافرقة الأخرى التي أنشئت بالفعل ، وللأ فرقة التي سيتم انشاؤها في المستقبل •

السيد فلوري (الولايات المتحدة الامريكية) : يتناول بياني اليوم مسألة الأسلحة الكيميائية ، وأود منذ البدء أن أؤكد ثانية التزام حكومتي بهدف ابرام معاهدة متعددة الأطراف لحظر الأسلحة الكيميائية • ويتجلى التزامنا في كل من المفاوضات الثنائية الجارية بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والتغيير الذى أدخل على السياسة الأمريكية بهدف السماح لوفدنا بالموافقة على انشاء فريق عامل يعنى بالأسلحة الكيميائية داخل لجنة نزع السلاح تسند اليها الولاية التي تم اقرارها أمس رسميا • وبالرغم من أن هذه الولاية لا تنص على صياغة نص للمعاهدة ، فانها تسمح بالفعل للجنة بالاضطلاع بمهمة مفيدة وضرورية ترسي أساسا لاغنى عنه في وضع معاهدة متعددة الأطراف • وان حكومتي لواثقة من أن اعضاء اللجنة الآخرين سيشجعون ويؤيدون جهود الفريق العامل في اطار ولايته المتفق عليها ، وبذلك يؤكدون الطبيعة الخطيرة للجنة ذاتها ويسرعون في تحقيق هدفنا النهائي ــ ألا وهو ابرام معاهدة لحظر الأسلحة الكيميائية •

ان البحث عن حظر فعّال للأسلحة الكيميائية هو بحث انهمك فيه المجتمع الدولي سنوات كثيرة ، اذ يعود تاريخه الى القرن الماضي • وقد تم احراز بعض التقدم في هذا الصدد وأخص بالذكر في هذا المضمار بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ولكن كان هناك أيضا عدد من النكسات • وبالرغم من هذه النكسات فقد تواصلت وتكثفت الجهود الرامية الى تخليص العالم من تهديد الحرب الكيميائية• وكانت القوة الدافعة وراء ذلك هي اقتناع الناس في شتى أصقاع العالم بأن الحرب الكيميائية هي أمر يبغضه ضمير البشرية ، وبأنه لا ينبغي ادخار أى جهد في سبيل تقليل خطر استعمال الأسلحة الكيميائية الى أدنى حد ممكن •

وتؤكد التطورات الأخيرة أن مهمة الحظر الفعلي للأسلحة الكيميائية قد لا تكون ، للأسف مهمة مجرّدة أو افتراضية • وكما يعلم أعضاء اللجنة هناك تقارير تفيد أن الأسلحة الكيميائية استعملت في أفغانستان ولاوس وكمبوتشيا ، كما أن وفد الولايات المتحدة لدى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان قد أعرب مؤخرا عن قلق حكومتي العميق ازاء هذه التقارير، وأوضح بعض المعلومات التي تجمعت حول هذا الموضوع • ان أى استعمال لأسلحة كيميائية مهلكة لا يمكن الا أن يهدد استمرار بروتوكول جنيف ، والبحث عن أساس سليم للحظر الشامل للأسلحة الكيميائية •

وتود الولايات المتحدة أن تغتنم هذه الفرصة لتؤكد من جديد التزامها ببروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ، وتهيب بجميع الدول مراعاته تماما ، لا بالأقوال فقط ، وانما بالأفعال أيضا • ولو أن جميع البلدان التي في امكانها أن تفعل ذلك استخدمت نفوذها لضمان عدم وجود أعمال مثل تلك التي أدت الى ظهور التقارير التي أشرت اليها ، لأسهم ذلك في توطيد السلم العالمي ، وفي التقدم نحو ازالة التهديد بالحرب الكيميائية •

السيد غارثيا روبليس (المكسيك) : لما كان لي الشرف لأن أقوم بدور منسق مجموعة الـ ٢١، فاني أود لو سمحتم أن أعلن أنه ستنعقد جلسة للفريق، غدا، الأربعاء، الساعة ١١/٠٠.

الرئيس : اذا لم يكن هناك أى متحدث آخر فاني سأرفع هذه الجلسة وستنعقد الجلسة العامة القادمة للجنة يوم الخميس ٢٠ آذار / مارس الساعة ١٠/٣٠.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠